

دعا مساعد وزير الخارجية المصري السفير محمد عبدالحكم جميع المصريين في الكويت الى دعم الاقتصاد المصري من خلال شراء وثائق الاستثمار التابعة لصناديق الاستثمار التابعة للبنوك المصرية المختلفة عن طريق الاستثمار في المشروعات الصغيرة التي تطرحها الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الاجتماعي للتنمية وعن طريق قضاء الإجازات الصيفية في مصر وشراء الهدايا للأقارب من مصر بدلا من شرائها من الخارج. وأشاد عبدالحكم في لقاء مع «الأنباء» على هامش زيارته للكويت بعمق وتميز العلاقات المصرية - الكويتية في جميع المجالات، مؤكدا ان زيارته للكويت الشقيقة تأتي في إطار الجولة السنوية التي يقوم بها لدول الخليج الشقيقة وفي اطار حرص الدولة المصرية والأولوية القصوى التي تعطيتها لرعاية المصريين المقيمين والمغتربين في الخارج، وأعلن عبدالحكم انه سينقل العديد من رغبات المصريين بالخارج حول تخفيض الرسوم القنصلية، مشددا على ان اي مصري في الكويت يتأخر انجاز معاملاته القنصلية عليه الاتصال به وسيقوم بنفسه بانجاز هذا المعاملة فورا.. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

كتب: اسامة أبو السعود

مساعد وزير الخارجية المصري أكد إمكانية الوصول لحل يرضي المصريين ذوي الدخل المحدودة

عبدالحكم لـ «الأنباء»: سأرفع للمسؤولين رغبة المغتربين في تخفيض الرسوم القنصلية

نبدأ معكم من زيارتكم وتعامل الكويت مع الدبلوماسية المصرية في عهدنا الجديد؟

● اسمح لي بداية ان أؤكد على عمق وتميز العلاقات المصرية الكويتية فسي جميع المجالات، زيارتي للكويت الشقيقة تأتي في اطار الجولة السنوية التي أقوم بها لدول الخليج الشقيقة، وفي اطار الدولة المصرية والأولوية القصوى التي تعطيتها لرعاية المصريين المقيمين والمغتربين في الخارج، والوقوف عن كعب على المشاكل التي تواجههم في الخارج والعمل على إيجاد الحلول السريعة لها مع المسؤولين في الدول التي يعملون ويقبضون بها.

الجالية المصرية تصل الى أكثر من 450 ألف في الكويت من جميع التخصصات منهم القضاة والأطباء والمهندسون والمدرسون والمحاسبون والإعلاميون وجميع المهن والتخصصات الأخرى، وخلال هذه الزيارة قمت بلقاء الاجتماع بوكيل وزارة الخارجية ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووكيل وزارة العدل، وتم خلال هذه الاجتماعات التطرق الى المشاكل التي تواجه المواطنين المصريين المقيمين في الكويت، وجميعها مشاكل صغيرة وفردية بالمقارنة بعدد الجالية المصرية الموجود في الكويت.

ولكن في اطار حرص مصر على التواصل مع إبنائها والعمل على حل مشاكلهم كنت حريصا خلال هذه المقابلات على عرض هذه المشكلات الفردية على كبار المسؤولين الكويتيين وقد لقيت كل ترحيب وتأييد من قبل المسؤولين الكويتيين بالعمل على حل هذه المشاكل، واكدوا لي حرص الكويت على تقديم كل المساعدات والتسهيلات اللازمة للعمالة المصرية في الكويت.

كما اشادوا بالدور الجوهري الذي تلعبه الجالية المصرية في عمليات التنمية المختلفة في جميع القطاعات في الكويت.

هل تم خلال الزيارة مناقشة فتح مجالات أوسع للعمالة المصرية بالكويت؟

● بالطبع تمت مناقشة ملف العمالة المصرية في الكويت، واكدت على تطلع الجانب المصري الى قيام الأشقاء في الكويت بزيادة حصة مصر من فرص العمل في جميع المجالات المختلفة في سوق العمل الكويتية.

علمنا ان قطر ستوفر أكثر من 250 ألف فرصة عمل جديدة للعمالة المصرية، ما حقيقة ذلك؟

● مواقف دول الخليج الشقيقة هي مواقف مشرفة ومؤيدة وداعمة للاقتصاد المصري، وكما تعلمون فهناك مبادرة خدام الحرمين الشريفين التي أعلن خلالها برنامج دعم الاقتصاد المصري بحوالي 4 مليارات دولار وفي الوقت نفسه قامت دولة قطر الشقيقة بإيفاد وزير التعاون الدولي د. خالد العطية الى مصر قبل يومين على رأس وفد كبير يضم 55 من رجال



مساعد وزير الخارجية المصري السفير محمد عبدالحكم

أدعو أي مواطن مصري متأخر معاملته القنصلية

في الكويت إلى الاتصال بي في وزارة الخارجية وسأقوم فوراً باتخاذ اللازم لإنهاء معاملته

الأعمال والمستثمرين، وعلنت دولة قطر الشقيقة عن استعدادها لتمويل مشروعات استثمارية في جميع المجالات تصل قيمتها لحوالي 10 مليارات دولار وهو ما نتطلع اليه من مواقف مشرفة من اخواننا في الخليج العربي لدعم الاقتصاد المصري في المرحلة الحالية والقادمة، كما أننا نتطلع الى قيام الكويت بالمساهمة في دعم الاقتصاد المصري.

وماذا عن دور المستثمرين الكويتيين في مصر وما رسالتك لهم في هذا التوقيت؟

● بالطبع الاستثمارات الكويتية في مصر هي خير شاهد على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتأتي على رأس تلك الاستثمارات بالطبع استثمارات الراحل ناصر الخرافي الذي تكن له مصر وكل المصريين كل تقدير واحترام وهي استثمارات في غاية الأهمية في جميع المجالات.

ونحن نأمل من اخواننا

المصريين في الكويت والاخوة الكويتيين توسيع مجالات استثماراتهم في مصر حيث ان الأوضاع الآن أفضل بكثير مما سبق في جميع مجالات الاستثمار.

كما أدعو جميع المصريين في الكويت التي تدعم الاقتصاد المصري من خلال شراء وثائق الاستثمار التابعة لصناديق الاستثمار التابعة للبنوك المصرية المختلفة عن طريق الاستثمار في المشروعات الصغيرة التي تطرحها الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الاجتماعي للتنمية وعن طريق قضاء الإجازات الصيفية في مصر وشراء الهدايا للأقارب من مصر بدلا من شرائها من الخارج، نحن بحاجة لدعم الاقتصاد المصري الذي سينهض بسواعد أبنائه في الخارج.

نتنقل الى الأوضاع القنصلية وعدم الرضا من المصريين في الخارج عن أداء قنصلياتهم ومنها ما

طالب به عدد من المصريين في الكويت بإسقاط القنصل العام وغيرها، كيف تتعاملون مع ذلك؟

● نحن نحصر كل الحرص على قيام البعثات الدبلوماسية والقنصلية المصرية في الخارج على تقديم الخدمات القنصلية بأسلوب متميز وبسرعة فائقة انطلاقا من اهتمام الدولة بالحفاظ على حقوق المواطن المصري والدفاع عنها.

وأنسا نحن خلال صحيفة «الأنباء» ادعوا أي مواطن مصري في الكويت تتأخر القنصلية الخاصة به في وقت مناسب الاتصال بي في وزارة الخارجية، وسأقوم فوراً باتخاذ اللازم لإنهاء الخدمات القنصلية الخاصة به.

بالطبع هناك شكوى دائمة وثابتة من ارتفاع الخدمات القنصلية في الخارج والتي تثقل كاهل المغتربين المصريين في الخارج



السفير محمد عبدالحكم متحدثا إلى الزميل اسامة أبو السعود (محمد ماهر)

ومعظمهم من البسطاء، ما هو حل الحكومة الجديدة لهذه المشكلة المتجددة؟

● أنا متفقد معكم ان هذه الرسوم قد تشكل عبئا ماليا على كامل العمال البسطاء ذوي الدخل المحدود، ولكن القاعدة تقول انه «لا رسوم دون قانون» وهذه الرسوم صدرت بقانون، لكنني اعد المواطنين المصريين المغتربين بان أعرض الأمر على الجهات المعنية في مصر.

ولكننا سبق ان كتبنا وطلبنا من سيادتك هذا الأمر، ولم يتحقق شيء على أرض الواقع؟

● المشكلة انه في السابق كان بإمكان المواطن المصري ان يدرج زوجته وأولاده على جواز السفر، اما اليوم فوفقا لنظام الجوازات الجديدة لا بد لكل فرد من أفراد الأسرة من إصدار جواز سفر خاص، وهنا أصبحت المشكلة أكثر تعقيدا، وأصبحت تشكل عبئا على كاهل المصريين في الخارج، وسأكون امينا حينما أقول انني سأرفع هذه الرغبة للجهات المعنية في مصر، ودعنا نتفاعل بإمكانية الوصول الى حل يناسب المواطنين المصريين ذوي الدخل المحدود.

كيف تنتظرون لقرار الملكة العربية السعودية بعدم التجديد لمن أمضى 6 سنوات من العمل في السعودية وما تأثير ذلك على مصر حيث يتواجد بالمملكة أكثر من 2 مليون مقيم مصري؟

● العلاقات المصرية - السعودية هي علاقات متميزة، وكما تعلمون فإن أكبر جالية مصرية موجودة في العالم في المملكة العربية السعودية، وخلال الأسبوع الماضي كنت في زيارة للمملكة

العربية السعودية وقد اشاد جميع المسؤولين الذين التقيت بهم بالجالية المصرية ودورهم المهم في عملية التنمية في المملكة.

وتلقى الجالية المصرية كل دعم وتأييد وتقدير واحترام من جانب المسؤولين السعوديين.

ما رد فعلكم على هذا القرار، وبم تردون على بعض من يقول انه يستهدف العمالة المصرية في عهد الثورة؟

● في رأيي الشخصي ان الجالية المصرية مستمرة في اداء مهامها والأعمال المنوطة بها في المملكة العربية السعودية وهناك حرص تام وكامل من قبل الأشقاء في المملكة على استمرار الجالية والعمالة المصرية وتقديم الدعم والمساندة لها.

هناك اتهامات وجهت بالتقصير للخارجية المصرية في نقل المصريين العائدين من ليبيا والعالقين في مختلف المدن هناك، ولولا دول مثل بريطانيا وفرنسا لحدثت كارثة دولية للمصريين هناك، بم

تردون على ذلك؟

● هذا الأمر محاف للحقيقة تماما وعار تماما عن الصحة، فحُزن في مصر نجحنا في إعادة وتفسير أكثر من 450 ألف مواطن مصري على نفقة الحكومة المصرية، فقد بدأنا منذ بداية الأزمة في ليبيا فورا بإجلاء المصريين من هناك حيث تم تسفير الطائرات الى مطار طرابلس ومطار سرت وسبها بحوالي 20 رحلة طيران يوميا الى المطارات الليبية بالإضافة الى عشرات الرحلات يوميا الى مطار جربا في تونس، وقمنا بتسيير أكثر من 500 رحلة طيران الى ليبيا قبل تنفيذ قرار مجلس الأمن 1973 والجهود المصرية لاتزال مستمرة الى اليوم.

وللعلم فإن الدور المصري في ترحيل هذا العدد الضخم في وقت قبائي لاقى ترحيبا دوليا كبيرا وأشادة من المنظمات الدولية خاصة منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وحظي بتأييد وأشادة من قبل الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والدول الأوروبية للدور المتميز الذي قامت به الخارجية المصرية في إعادة هذا العدد الكبير من أبناء مصر المقيمين في ليبيا.

المساعدات الغربية لنا تمثلت في حوالي 10٪ من إجمالي عدد رحلات الطيران التي قامت الحكومة المصرية بتسييرها، والمساعدات التي حصلنا عليها من 3-4 الدول الأوروبية عبارة عن رحلات من كل دولة تقريبا من مطار جربا في تونس الى مطار القاهرة وتوقفت بعد اسبوعين فقط، لكن الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية من أجل عودة المواطنين المصريين مستمرة الى الآن سواء عبر الطريق البري او الجوي حيث تقوم وزارة الخارجية باستئجار الطائرات لنقل المصريين فورا.

حق التصويت في انتخابات المجلس المختلفة باعتباره حقا أصيلا للمصريين في كل بلاد العالم. نظام تأميني واضح يكفل حق الرعاية المتكاملة للمصريين في الخارج في حال عودة المغرب الى وطنه في أي وقت.

انتخابات المجلس المختلفة باعتباره حقا أصيلا للمصريين في كل بلاد العالم. نظام تأميني واضح يكفل حق الرعاية المتكاملة للمصريين في الخارج في حال عودة المغرب الى وطنه في أي وقت.

أجلينا أكثر من 450 ألف مصري من ليبيا قبل قرار الأمم المتحدة بتسيير أكثر من 500 رحلة طيران والجهود المصرية لاتزال مستمرة إلى اليوم وهي محل إشادة دولية

مطالب المصريين في الخارج ووعود بالحل

خلال اللقاء حددت «الأنباء» المطالب المشروعة للمصريين المقيمين في الخارج ووعد السفير محمد عبدالحكم بنقلها الى القيادة في مصر والعمل على حلها في اقرب وقت ممكن.

1 إلغاء تصريح السفر ودفع اي رسوم تقرر في المطارات والموانئ.

2 تخفيض الرسوم الجمركية واختصار المعاملات في الموانئ في خطوة او اثنتين على الأكثر.

3 تخفيض الرسوم القنصلية من اصدار جوازات السفر او التوثيقات.

4 عرض فرص استثمارية واضحة على المصريين في الخارج سواء في المجال الزراعي او الصناعي او غيرها بحيث يقوم أكثر من مصري في الاشتراك في تنفيذ مشروع واحد على الأقل يعود بالنفع الفوري على الاقتصاد المصري.

5 حق التصويت في انتخابات المجلس المختلفة باعتباره حقا أصيلا للمصريين في كل بلاد العالم. نظام تأميني واضح يكفل حق الرعاية المتكاملة للمصريين في الخارج في حال عودة المغرب الى وطنه في أي وقت.

الجالية المصرية مستمرة في أداء مهامها والأعمال المناطة بها في المملكة العربية السعودية وهناك حرص تام وكامل من قبل الأشقاء في المملكة على استمرار العمالة المصرية وتقديم الدعم والمساندة لها

المناطة بها في المملكة العربية السعودية وهناك حرص تام وكامل من قبل الأشقاء في المملكة على استمرار العمالة المصرية وتقديم الدعم والمساندة لها



.. ومع السفير طاهر فرحات والقنصل صلاح الوسيبي في إحدى المناسبات



السفير محمد عبدالحكم خلال زيارته للكنيسة المصرية في الكويت